

## المحاضرة السابعة من مدارسة كتاب حاشية الغзи

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا هو اللقاء السابع من مدارسة كتاب حاشية الغزى على شرح ابن قاسم الغزى على متن أبي شجاع - [00:00:00](#)

اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا التأويل وان يدخلنا برحمته في عباده الصالحين وصلنا الى فصل الاستنجاجة يتفضل اخونا ابو عبدالرحمن بقراءة المتن الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:00:35](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى غفر له ولشيخنا ولوالديه وللمسلمين اجمعين. فصل والاستنجاجة واجب من البول والغائط وان يستنجي بالاحجار ثم يتبعها بالماء. ويجوز ان يقتصر على الماء او على ثلاثة احجار يلقي بهن المحل - [00:00:58](#)

فاما اراد الاقتصار على احدهما فالماء افضل. ويجبت استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء. ويجبت البول والغائط وفي الماء الراكد وتحت الشجرة المثمرة وفي الطريق والظل والثقب. ولا يتكلم عن البول والغائط ولا يستقبل الشمس - [00:01:18](#)

امر ولا يستدبرهما. نعم. نبدأ بالشرح الجمالي وبعد ذلك نعود نعم نأتي هنا ايها الاخوة الى هذا التشجير هنا يعرض هنا تكلم عن ثلاثة اشياء عن حكم الاستنجاجة وعن مراتبه وعن شروطه - [00:01:38](#)

الاستنجاجة يعني هنا ما زال يتكلم في كتاب الطهارة هذا الفصل عن ازالة النجاسة فهي عملية تتعلق بالتهيئة حتى يدخل الانسان الى الوضوء وبعد ذلك يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:02:19](#)

الاستنجاج طبعا الاستنجاجة هو ازالة النجس الملوث الخارج عن الفرج من الفرج بماء او حجر حكمه يجب من كل خارج من الفرج ملوث اذا اراد القيام الى الصلاة. يعني الانسان لو قدر انه يقضي الحاجة - [00:02:36](#)

ولم يتيسر له ان يستنجي ان يطيب نفسه ويزيل الاذى يمكن ان يؤخر ذلك. وليس من حرج لهذا التأخير اذا كان له عذر وما اشبه ذلك. لكن اذا اراد ان يقوم الى الصلاة اصبح واجبا عليه ان يعجل بذلك - [00:02:57](#)

الاستنجاج له يعني ثلاث مراتب مرتبة عليا ومرتبة وسطى ومرتبة دنيا عندنا اثر فالاصل ان الانسان يبدأ بالاحجار ويزيل بعد ذلك بالماء. الحجر يزيل عين النجاسة - [00:03:15](#)

والماء يزيل الاثر وهذه هي المرتبة العليا ويستفيد الانسان بذلك امرين. اما الامر الاول ان الاثر يزول. يعني تصبح النجاسة المتبقية في حكم العدم او القلة البالغة جدا. والامر الآخر ان يده لا تتضمخ بالنجاسة. يعني لا يباشر النجاسة. لان - [00:03:41](#)

انه ازال النجس من خلال الحجر ويقوم مقام ذلك اليوم مثلا المحارم الورقية. فاما استعمال المحارم وازال النجس عند لم يبق الا الشيء البسيط الذي يزيله بالماء. فبهذا تتم الطهارة. ولو كان في جو حار وحصل هناك عرق - [00:04:09](#)

فلا يتمدد شيء من النجس الى الجسم. لهذا كانت هذه المرتبة هي اعلى المراتب المرتبة الثانية الاقتصار على الماء لو لم يكن عنده محارم ورقية او احجار ولم يكن عنده الا الماء او - [00:04:29](#)

لو افترضنا ان هناك احجار ويريد ان يقتصر على شيء منها بلا شك ان الاقتصار على الماء اولى لماذا لانه مع التتابع يزيل العين ويزيل الاثار. وتبقى قضية الرائحة لا يزال يتتابع في الفصل حتى يذهب ذلك - [00:04:47](#)

انتصار على ثلاثة احجار يلقي بهن المحل. هذه المرتبة الثالثة وهذه موضع خلاف بين العلماء. نتكلم عن ماء موجود لكنه يكتفي بالمحارم الورقية. لكنه يكتفي بالاحجار التي هي الاصل في الباب - [00:05:06](#)

هل يجب ان يستعمل المذهب انه لا يجب. ويمكن ان يقتصر على ثلاثة احجار يلقي بهن المحل. عند المالكية يشترطون انه هو ان هذا

عند فقد الماء. فالاقتصر على ثلاثة احجار يلقي بهن المحل. فهذا هو الميزان. يعني ان - [00:05:24](#)  
الانقاء يحصل ويكون بثلاثة احجار على الاقل مع تفصيل يعني سيأتي في بايه. والله عز وجل امتدح يعني الذي الذين يتطهرون  
ويبالغون في ذلك فهذا الباب يعني يجتمع فيه جانب الديانة والشريعة ويشتمل في جانب الفطرة. ان الانسان يجب ان يبالغ في  
تنظيف - [00:05:44](#)

نفسه لئلا يتأنى في نفسه او يؤذى غيره اذا يمكن ان يقتصر على الاحجار لكن الاولى اذا اراد ان يقتصر فليقتصر على الماء والاولى  
من ذلك انه يجمع بين الماء وبين الاحجار - [00:06:04](#)

كل المواد المعاصرة اليوم مثل المحارم الورقية وما في حكمها هذه في الحقيقة ضيق المساحة. يعني لو افترضنا ان هناك احجار  
هذه تزيل الجرم لكن يبقى هناك مقدار هذا المقدار محل عفو - [00:06:23](#)

لان باب الطهارة مبني على التخفيف كما قلنا في غير موضع. لكن المحارم الورقية استطاعت ان تصيق هذا الباب تماما يعني يزيل  
العين واكثر الاثر وفي الحقيقة هذه المرتبة الثالثة تخدم فئة من الناس - [00:06:40](#)

وهم اهل الوساوس بعض الناس اذا استعمل الماء وقع في الوساوس ولم ينتهي. من جملة الحلول التي ينصح بها هؤلاء انه يمكن ان  
تذهب الى ان تكتفي بالمحارم الورقية وهذا يجزئ ويكفيك في اطار العلاج خطوة على الطريق - [00:07:00](#)

بعد ذلك تكلم عن شروط الاستنجاء بالحجر الاصل في هذا الباب هو الماء لكن ما دام هناك احجار. الحجر ليس كالماء في الازالة فصار  
هناك اذا عملية شروط حتى يتحقق جانب الطهارة المقصود - [00:07:20](#)

واعيد دائما ايها الاخوة ان هذا الباب يهين الانسان العابد ليقف بين يدي الله عز وجل ويجعله على خير حال من الاستعداد النفسي  
والذهني وهيئة الشريعة ظروفا حتى يقع التبعيد على وجهه - [00:07:40](#)

يعني انظر مثلا باب الاغتسالات الذي سيأتي. كم عدد الاغتسالات حتى يأتي الانسان مواضع العبادة على خير حال انظر الى الاجر الذي  
رصد للطهارة. انظر ان الله عز وجل ينزل قرآننا كما في سورة التوبه ان الله يحب المتطهرين - [00:07:59](#)

اه انظر الى يعني مثلا صلاة الجمعة هذه المحطة التي يتعظ بها الانسان نجد حديث السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من  
غسل اه واغسل وبكر وابتكر ومشي ولم يركب ودنى من الامام ولم يلغوا الا كان له بكل خطوة - [00:08:16](#)

عملوا سنة صيامها وقيامها ابن خزيمة يقول هذا اعظم حدث في السنة النبوية كلها. من جهة الاجر. الخطوة بسنة لو كان هناك انسان  
يبعد بيته عن المسجد خمسماية متر. اذا هذا الف خطوة يعني قد يؤجر الف سنة. واذا جئنا نقارن - [00:08:36](#)

مع ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يعني الاجر عظيم جدا. تهين الشريعة لاسباب حتى يصل الانسان الى هذا الباب. من هنا  
يعني العلماء يعني فهموا مقصد الشريعة من العناية بهذا الباب فاعطوه الصدارة من كتب الفقه - [00:08:58](#)

ولابد ان ينتبه ان كتاب الطهارة من جملة كتاب الفقه كاما يحتل الثمن واحد من تمانية فقط تتكلم كيف تكون طاهرا. يعني في كل  
مقاماتك عندنا ثلاثة شروط الا يجف الخارج - [00:09:19](#)

انسان قضى حاجته خرج شيء من الدبر لو جف هل يمكن للحجر ان يزيله لا يمكن فعند ذلك يتغير الماء. اذا هذه رخصة تأتي الشرط  
الثاني الا يطأ غيره انسان جلس على الكرسي الافرنجي المعروف اليوم - [00:09:38](#)

وهو يقضي حاجته نزل منه شيء فالبول المجتمع في قاع الكرسي الافرنجي بدا يعني ما يسمى اليوم الرشاش طرطشة. يعني باللغة  
العامية اسهل في التوظيف الطرطشة هي اللي بتتصير. الى ان رجع شيء منه الى الى مقعده او - [00:10:05](#)

مكان خروج الخارج هذا البول الذي جاء الان كان يمكن ان يكتفي بالحجر اما وقد جاء شيء اجنبي عند ذلك لا يتغير الماء. يعني  
يتغير الماء. لماذا؟ لأن الرخصة - [00:10:25](#)

في الحجر للموجود فهذا شيء جديد والرخصة لا تناوله والرخص عادة يقتصر فيه على محلها الوارد. اذا هنا الا يطأ غيره الشرط  
الثالث الا ينتقل عن محل خروجه. يعني الخارج من الانسان - [00:10:44](#)

ينتشر في حول آآ يعني المنفذ الذي يخرج منه الغائط ويزيد ايضا في مكان قريب. عند ذلك الحجر يجزئ في هذا ويمكن للانسان ان

يستعمل الحجر حتى لو يعني ابتعد قليلا لكن اذا ابتعد عن محل الخروج جدا وتناثر عند ذلك - [00:11:02](#)

لا يمكن للحجر ان اه ان يعني يقوم بعملية الطهارة وازالة هذه النجاسة عند ذلك يتعين الماء. اذا الخلاصة ان الماء هو الاولى لكن استعمال الحجر يعني مشروط بهذه الشروط الثلاثة - [00:11:27](#)

نعم نعم هنا بدأ يتكلم عن جملة من اداب قضاء الحاجة. والحقيقة اني اريد ان اشرح شرعا بعد ذلك يعني نقرأ هنا حتى يكون الكلام واضحا باذن الله تعالى اذا اذا اردنا ان نتكلم ايها الاخوة عن اداب قضاء الحاجة - [00:11:46](#)

نجد ان الاداب بتتوزع. يعني عندنا اداب تتعلق بالجهة جهة قضاء الجهة التي يستقبلها قاضي الحاجة عندنا اداب تتعلق بالموضع وعندهنا اداب تتعلق بقاضي الحاجة نفسه اذا اتينا الى الادب الاول اداب التي تتعلق بالجهة - [00:12:12](#)

الاداب التي تتعلق بالجهة الله عز وجل ونبيه صلى الله عليه وسلم جاء عنهما من ايات واحاديث فيهما تعظيم شأن القبلة فهذه القبلة التي يتوجه اليها اهل الاسلام قائمة على التعظيم وينبغي للانسان ان يعظمها تعظيمها - [00:12:55](#)

شديدا فهذا يحضر في مثل هذا الادب اليسيير. يعني والانسان يقضى حاجته ينبغي ان يكون متتبها لهذا الباب فلا يخرم لكن مسألة الجهة الانسان لا يمكن ان يتوقى الحاجة احيانا لا سيما في البيوت المعدة. فمتي يجوز التوجه الى الجهة - [00:13:17](#)

ومتى لا يجوز في هذه المسألة ايها الاخوة نقول الاصل العام هو المنع يعني كقاعدة عامة اذا اردنا ان ننطلق الاصل العام في الباب لا يجوز ان تستقبل القبلة اثناء قضاء الحاجة ولا يجوز ان تستدبرها. هذا ايه - [00:13:39](#)

الاصل العام يستثنى من هذا الاصل ما كان بشروط قضاء الحاجة اما ان يكون في فضاء واما ان يكون في بناء وكل احكامه لكن يستثنى من هذا الاصل اذا كان هناك - [00:14:06](#)

ساتر قريب يستره انسان كان يمشي في خلاء في مكان واسع وليس هناك آآآآ بيت للتخلص لقضاء الحاجة هذا الشرط هذه الكلمة تتضمن ثلاثة شروط. اذا اراد ان يتوجه الى القبلة - [00:14:28](#)

احيانا يكون هناك الشارع مثلا لا لا يستطيع ان يتوجه الا الى جهة القبلة المكان لا يسمح له والا مثلا او توجه الى جهة اخرى قد يكون متوجها الى جهة الناس. يعني قد يقوم اعتبار ما يحمله على التوجه الى جهة القبلة - [00:14:55](#)

هنا عندنا ثلاثة شروط اولا ان يكون هناك ساتر الشرط الثاني ان يكون الساتر قريبا حده عند الفقهاء ثلاثة اذرع. الذراع ثمانيه واربعين سنتي يعني بنتكلم هنا عن مئة واربعة واربعين مترا - [00:15:13](#)

يعني بنتكلم عن متر ونص يعني نعم؟ مية واربعة واربعين سانتي اه صح الله يفتح عليكم صحيح اذا المكان بعيد هيك. هذى حد الغوث. هذا تأتي حد الغوث ان شاء الله - [00:15:34](#)

مية واربعة واربعين سانتي يعني بنتكلم في حدود متر ونص انه اذا كان هناك ساتر هذا يكفي يستره يعني مرتفع. كم اه كمية الارتفاع ثلثا ذراع ما دام عندنا الذراع ثمانيه واربعين سانتي اذا الثنائين اثنين وثلاثين سنتي. يعني بلغة اخرى شيء يستره ارتفاعا وعرضها.

بحيث انه - [00:15:48](#)

اذا جلس يقضي الحاجة يكون مستترا عن عباد الله عز وجل. اذا الاصل العام في مسألة التوجه الى القبلة انه لا يجوز الا بهذه الشروط الا بهذه الشروط. هذه الشروط الثلاثة تستثنى - [00:16:14](#)

فقط في المكان البناء المعد لقضاء الحاجة طب لو هناك بناء كان بيت مهجور وكذا وقال خلاص في اقضي حاجتي لكن ليس معدا لا يجوز البناء غير المعد كالصحراء البناء يعني الرخصة ليست لمطلق البناء. الرخصة خاصة بالمكان المعد. اذا الاصل العام هو المنع يستثنى منه - [00:16:33](#)

ساتر قريب يستره يستثنى منه هذه البناء المعاد لانه البناء المعاد هناك مشقة شديدة جدا لو اراد ان ان يعاكس فلذلك هنا هذا الباب قام على التخفيف دفعا للمشقة لكن لو ان الانسان اراد ان يبني بيته - [00:17:03](#)

من البداية يستطيع يعني ان يحوله هذا بفضل الله اليوم معظم الناس بات يراعي ذلك يعني تعظيمها لامر الله عز وجل ومبالفة في في احتياط بذلك. اذا هذا يتعلق بالجهة. سيأتي الحديث ايضا عن يعني موضوع استقبال بيت المقدس. وكذلك الشمس والقمر. هنا نتكلم

عن يا من انكرها سياتي بابه ان الكراهة في الاستقبال دون الاستدبار. كما سياتي في بابه الان موضوع الموضع عندنا ادب تتعلق بالموضع اين يقضي الحاجة قد يكون اما في برع واما في ماء - 00:17:42

هذا الماء له احكام. البر قد يعني يقضي الحاجة في طريق قد يقضي الحاجة في مكان يجتمع فيه الناس تحت شجر بدأ العلماء يتفحصون وبين الاماكن التي قد يقضي الرجل حاجته فيها حتى تجتمع اللادب الاجتماعية - 00:18:03

مع الاحكام الفقهية في ترتيب عجيب فهنا نبدأ ايتها الاخوة بموضوع الموضع نقول ما يتعلق اولا بالبر او بالتراب او بقسم الماء. يعني قالوا مثلا هنا لا يقضي الحاجة في طريق آآ يعني مسلوك. لكن لو كان هناك طريق مهجور لا اشكال. طب لو كان طريق مسلوك لكن والله ذهب الى - 00:18:23

اقسى اليمين بحيث في مكان لا تطرقه الاقدام لا بأس بذلك. طب في شجر يجلس يعني الناس تحته او تنزل الشمار هذا لا يصحقضاء الحاجة هنا. طبعا الشجر بالمعنى الاعم سواء استفاد الناس منه الطعام الثمر الاقل او كان للشمس زي الياسمين او كان لا ي - 00:18:48

استعمال زي القرض الذي يستعمل في الدماء. اه هناك الثقب الموجود ممكن يكون هناك يعني هوام قد تؤديه او يؤذيها. وهناك يعني انظر ادب خفيفة جدا تراعي الكعبة المسجد الاقصى وتراعي الهوام في الارض. يعني انظر الى نوعية التفكير التي تجعلك الشريعة تفكر بها وانت تقوم - 00:19:08

لا تؤدي الناس في مجالسهم ولا تؤدي الناس في ثمارهم ولا تؤدي الناس في طرقهم. وكذلك تعظيم القبلة كل هذه المعاني قد يحتاجها الانسان ويقضي الحاجة بشكل يومي يتكرر نأتي الان الى الموضوع الذي قد يكون الماء - 00:19:33

الماء ايتها الاخوة عندنا اربعة احوال الماء اما ان يكون جاريا جدول جدول من الماء واما ان يكون راكدا زي البرك وهذا الماء يعني كلا القسمين اما ان يكون قليلا - 00:19:50

واما ان يكون كثيرا اذا تحصل عندنا اربعة اقسام اذا الماء الذي يقضي الحاجة اما ان يقضي الحاجة اذا قضاها في الماء اما ان يقضي في مكان فيه ماء يجري - 00:20:15

وهذا الذي يجري اما ان يكون كثيرا واما ان يكون قليلا يعني موضوع الترع الموجودة مثلا في مصر او احيانا الانهار الضيقة الانهار الكبير هذه لا اشكال فيها الراكد الذي لا يجري - 00:20:31

هذا ايضا اما ان يكون قليلا واما ان يكون كثيرا حتى تستريحوا من عناء يعني التقسيم نقول بكلمة واحدة الاصل في هذه الحالات كلها الكراهة. يكره باستثناء الكثير الجاري في كل موضع فيه ماء يكره - 00:20:46

يعني لا ينبغي لاحد ان يقضي الحاجة في الماء ينبغي ان يقضي الحاجة في التراب الا اذا كان الماء جاريا كثيرا. فعند ذلك لا يكره. طبعا الامام النووي له رأي في القليل يعني انه لا يجوز يعني مطلقا لانه يتلفه على نفسه - 00:21:07

لكن وجهة نظر المذهب انه ما يمكن ان يكاثر بالماء فيصل يعني تطهيره امر ممكن. عندنا بقي الحديث عن يعني عن ادب قاضي الحاجة نفسه اهم شيء يتعلق الان بقاضي الحاجة هو الا يتكلم. الا يتكلم لا بذكر - 00:21:24

لا يرد السلام. لا يشتم العاطس. لا يقرأ القرآن. لا يذكر الله عز وجل. لا يقول مثلما يقول المؤذن. خلاص هو الان يتمتع تماما طب لو حدث نفسه بكلام لا اشكال في ذلك وقد يتاب اذا كان هناك من معاني التعظيم في صدرى لكن - 00:21:49

لا يعني يرتاح الانسان الى انه يتقصد ذلك يعني هذه يعني سبحان الله العظيم نفس عملية قضاء الحاجة وكيف اعطيك الله لذته وابعد عنك اذا هذه نفسها رحلة هي تفرض على الانسان ان يتأمل في عظمة الله عز وجل ومدى نعمته على العباد - 00:22:07

طبعا ما يتعلق كذلك بالكلام يتعلق بالمكان يعني حتى الذي يدخل يكتس او يشطف المكان او يعمل هذا اللادب هذا متعلق بالمكان ولا يتعلق بخصوص قضاء الحاجة. لكن عندما نتكلم مثلا عن الجهة - 00:22:31

الجهة تتعلق بخصوص قضاء الحاجة ولا تتعلق بالمكان. بمعنى الانسان وهو يقضي الحاجة اثناء عملية الخارج منه. هنا لا يجوز ان

يستقبل القبلة ولا يجوز ان يستدبر. لكن انتهى ويريد ان - 00:22:48

يستنجي يريد ان يطهر نفسه فاذا استدار لا اشكال في ذلك حتى لو توجه الى القبلة لان النهي مخصوص بالاستقبال والاستدبار اثناء عملية قضاء الحاجة. وهذا عملية استنجاد وليس عملية يعني قضاء اه حاجة. لا سيما انه بعض الحمامات ممكן يكون اسهل ان يتتحول. ممكн طبيعة الحمام او مكان وجود الماء او غير - 00:23:02

لذلك من الملاحظات التي يجعله يحتاج الى التحول هذا لا اشكال فيه. بهذا تكون يعني قد اوجزنا حديث عن ادب قضاء الحاجة. هنا يعني اذا علم ذلك هنا قال من ادب قضاء الحاجة اجتناب استقبال القبلة واستدبار حال قضائي وهذا الاستقبال والاستدبار له احوال يكون مباحا اذا كان - 00:23:26

في مكان معد لقضاء الحاج. هذا مباح باطلاق. ليس هناك اي اشكال. يكون مكرورها اذا كان في مكان غير معاد. ووجود سادر مخصوص يكون حراما اذا كان في مكان غير - 00:23:46

معد ولم يوجد ساتر او كان الساتر غير مستوف للشروط. قلنا الشروط ثلاثة. ساتر قريب يستره. هذا حدتها. البول في الماء اذا كان الماء قليلا فهو مكرور سواء كان الماء جاريا او راكدا. اذا كان الماء كثيرا فيكره - 00:23:56

هنا يعني المفترض جارية. نعم. كثيرة. ايوة نعم. اذا كان الماء يعني احنا ممكن نقول يعني كثيرا لكن فيكره في الجاري في في الراكب منه دون الجار. يعني هو عكس المطلوب. يعني - 00:24:15

يمكن ان تعرض يعني ممكн هنا ان تقول اذا كان الماء اذا كان الماء راكدا فهو مكرور. سواء كان الماء قليلا او كثيرا يمكن ان ت تعرض باكثر من من طريقة. لكن هنا الاصل ان تقول اذا - 00:24:31

فكان الماء كثيرا فيكره في في الراكد منه دون الجاري الان نعود الى الشرح. بارك الله فيكم. نعم قال الشارق رحمه الله تعالى فاسكن في الاستنجاء واداب فرض الحاجة. والاستنجاء وهو من نجوت الشيخ ايضا - 00:24:47

فكان المستنجي يقطع به الاذى عن نفسه. ونعم. هنا قال فصل في الاستنجاء. واداب قاضي الحاجة. الاداب جمع ادب وهو لغة الامر المستحب. لكن هنا يراد به مطلق المطلوب. يعني يشمل الواجب - 00:25:12

استقبال القبلة واستدبارها امر لا يجوز. فهذا يعني يدخل من جملة الاداب وان كان يجب ان يراعيه قال والاستنجاء وهو من نجوت الشيء. اي قطعته فكان المستنجي يقطع به الاذى عن نفسه. هذا المعنى طبعا في اللغة هو من نجوت الشيء. اما في الاصطلاح فهو ازاله النجس - 00:25:36

الملوث الخارج من الفرج خارج عن الفرج يعني يطهر من الموضع الذي جاء بماء او حجر هذا الباب له عدة زوايا نظر في تسميته يعني هنا مثلا سمي بالاستنجاء - 00:26:04

الهدف الهدف الذي يراد هو الاستنجاء لكن هناك تسمية باعتبار النتيجة وهي الاستطابة يعني نترجم له بالاستطابة والاستطابة يعني سين الطلب يعني الطلب الطيب لان يطلب طيب نفسه مما عليه من النجس بواسطة الاستنجاء - 00:26:24

هناك تسمية باعتبار الالة التي تستعمل وهي الاستجمamar اصل الاستجمamar من الجمار وهي الحصى الصغار. فهو يزيل الاذى بذلك اذا يختص بالحجر. اما الاستنجاء والاستطابة في عمال الماء والحجر. اذا التسميات تتعدد لكن في كل مرة تختلف - 00:26:46

زاوية النظر اذا نظرنا الى الباب بشكل عام الهدف منه هو قطع الاذى الاستنجاء. اذا نظرنا الى النتيجة والغاية والمطلوب نقول اذا نظرنا الى الالة يعني تسمى الاستجمamar نعم واجب من خروج البول والغائط بالماء او الحجر وما في معناه. من كل جامد طاهر طالع غير محترم. ولكن - 00:27:10

افضل ان يستنجي اولا بالاحجار ثم يتبعها ثانيا بالماء. والواجب ثلاث مساحات ولو بثلاثة اطراف حجر واحد. ويجوز ان يقتصر المستنجي على الماء او على ثلاثة احجار يلقي بهن المحل. ان حصل الانقاء بها - 00:27:37

والازاد عليها حتى يلقي. ويحسن بعد ذلك الایثار. نعم قال والاستنجاء كذا وكذا واجب من خروج البول والغائط بالماء اول حاجة بدأ يتكلم عن الة التطهير بالماء او الحجر وقدم الماء لانه الاصل في الباب. او الحجر وما في - 00:27:57

معناه ما في معناه اي يعني بالقياس عليه لحصول المقصود به هذا الباب معلم يعني لا يراد الحجر لذاته او الماء لذاته وانما المقصود ان نصل الى التطهير والى نظافة وهذه الالة لا تتوفر دائمًا. ربما الانسان يكون في مكان لا يتيسر له ذلك. قد يكون الانسان محبوسا او يعني فهذا الباب الحكمة فيه - 00:28:24

هي واضحة. ولذلك من اهم ما يدخل اليوم المحارم الورقية. هذه تتحقق فيها الشروط التي ذكرت يعني فيما بعد بل انها تتفوق على الاحجار في حسن التنظيف حتى تقاد تزيل الاثر كما تزيل العين - 00:28:48

يعني اليوم لو ان انسانا اكتفى بها ولم يكن هناك ماء لا يشعر بكثير مشكلة بخلاف الاحجار لو كان هناك احجار الامر فيه صعوبة هذا من جهة اخرى - 00:29:07

الطعام الناس اليوم كثرت فيه السوائل يعني بخلاف اه القديم كان يعني وهذا الباب يعني الخارج له علاقة بالداخل. فكان يغلب عليه الجفاف لك اليوم مع كثرة السوائل المستعملة في الاطعمه من الطبيب وغير ذلك. يصبح الحجر يكاد يكاد يشق - 00:29:20

جدا ان الانسان يستطيع ان يزيل حتى العين. لذلك موضوع الماء اليوم كثير جدا. فالذى يعني يدنو من الماء في الوظيفة هو المحارم الورقية كما لا يخفى قال وما في معناه من كل جامد طاهر قالع غير محترم - 00:29:43

قيود خرج بالجامد الماء خرج بالنجل خرج بالطاهر النجل. والمتنجس خرج بالقالع غير القالع رجب بغير المحترم المحترم المحترم يعني مثل اوراق الكتب الشرعية مثل الطعام الذي يستعمله الانسان عنده رغيف - 00:30:08

هل يمكن ان يستنجد الرغيف؟ هذا الشيء له حرمة شرعية وتعظيم. لذلك الاصل لكن اذا جئنا مثلا نطبق هذه الشروط على المحارم الورقية يعني من كل جامد هل المحارم جامدة او لا؟ من كل جامد طاهر قالع - 00:30:31

بل هو قال اشد من الحجر اليوم غير محترم يعني ليس له حرمة شرعية فاذا يعني اليوم من الله عز وجل على الناس بهذا يعني آآ التقدم في هذا الباب - 00:30:51

قال ولكن الافضل يعني هو بعد ان ذكر جواز الماء والحجر قال ولكن الافضل ان يستنجمي او لا بالاحجار ثم يتبعه ثانيا بالماء لماذا؟ لأن الحجر يزيل العين ولأن الماء يزيل الاثر - 00:31:05

والواجب ثلاث مسحات والواجب ثلاث مساحات العبرة هنا بتنعد المسح لا بتنعد الحجر. لذلك قال ولو بثلاثة اطراف حجر واحد. يعني العدد ليس مطلوبا المراد ان يعني اليوم لو اجينا هناك خارج الحجر لمرة واحدة لا يزيل - 00:31:27

وهذه الاحكام ايها الاخوة تريح البيئة التي كان عليها الناس قبلنا. من شدة الحاجة يعني بلاد حارة قد يتمدد النجل بالعرق والحرارة وغير ذلك وقلة الماء وقلة الادوات. لذلك يعني آآ كان الناس لذلك حتى لهذا الباب كان الانسان اذا - 00:31:52

استحضرنا الازار والرداء امر الانسان اذا استيقظ من النوم ان يغسل يديه ثلاثة. لماذا؟ لانه لا يؤمن ان تصل يده الى موضع فيه نجاسة او تمددت اليه النجاسة لكن اليوم هذا الباب تضيق بفضل الله عز وجل الى حد كبير - 00:32:15

قال ويجوز ان يقتصر المستنجمي على الماء او على ثلاثة احجار. يلقي بهن المحل ان حصل الانقاء بها. يعني عندنا امران الواجب في الاستنقاء كونه بثلاثة احجار حتى لو حصل انقاء بدون وهذه موضع خلاف طويل يعني لو قدر ان الانقاء يحصل هل لابد منها احتياطاً؟ هذه مسألة طويلة - 00:32:34

لكن المذهب انه لابد من ثلاثة احجار وانقاء المحل بحيث لا يبقى الا اثر لا يزيله الا الماء او صغار الخزف وعلى هذا لو استنجد القبر والدبر يحتاج الى ستة احجار. او ست مسحات - 00:33:01

قال والا زاد على يعني ان حصل الانقاء بها والا زاد عليها حتى يلقي قد يحتاج اربع خمسة ستة حتى يلقي ويحسن بعد ذلك الايثار. يعني في اللحظة التي يحصل فيها الانقاء - 00:33:19

ان كان قد وقف عند عدد وتر يقف لكن عند عدد زوجي يحتاج ان يوتر بواحدة. لذلك في بعض النسخ ويحسن بعد ذلك التثبيت هذا ليس بصواب. لا يطلق ثلاثة - 00:33:40

مرات يطلب فقط الايثار ولو بمرة واحدة. وهذا الادب ايها الاخوة قد يغفل عنه مع اشتهراته يعني كثير من الناس يعتمد الامقاء متى

حصل يتوقع لكن الاصل ان يراعي مسألة الايشار هذه المسائل - 00:33:54

لا ينظر اليها بنظر التشدد ونظر المبالغة لا هي عملية الية لكن يجعل انسان يشعر هذا الباب غار منه اليهود. يعني اليهود نظروا وجدوا هذه الشريعة التي تضع نظاما للانسان في كل شيء. يعني قال حتى في الخراءة. يعني عبر عنها ايش الدين الذي يتكلم في تفاصيل التفاصيل - 00:34:11

نبكم علمكم كل شيء علم التطهير بالماء قبل ان تكون هذه الثقافة موجودة يعني اوروبا من قرون يسيرة دخلت على خط الماء القولون الوسطى كانوا يعتقدون ان ان هذا العرق به صحة الانسان. ولا ينبغي ان يزال لان صحة الانسان في هذه الاوساخ - 00:34:40

وكانوا يخترعون انواع الطيب لتخفف هذه الرائحة الكريهة هذا الكلام فقط في قبل اربعة قرون من الان كانت البشرية تعيش في تيه في مسألة النظافة. ونحن نتكلم عن اوروبا والنبي عليه الصلاة والسلام في جوف الصحراء قبل اربعة عشر قرنا وهو الذي يدل على الماء وثقافته لا تؤيده لذلك - 00:35:03

بعض المستبشرين قال هذا الادب لا يمكن ان يأتي الا بمحبي من السماء البيئة لم تكن تعطيه هذه الاداب فعندنا نحن اكتفاء منهجي. عندنا اكتفاء منهجي لا نحتاج شيئا في ديننا لا من الشرق ولا من الغرب. الدين جاء كاما - 00:35:28

لكن في شأن الدنيا تطور كما تشاء. لكن في شأن الدين اداب الانسان في بيته مع نفسه مع زوجه مع حيرانه في الدول في العلاقات العسكرية السياسية الاقتصادية كل ذلك اتي الدين فيه بنصوص - 00:35:48

اما امر الدنيا فتطورو كما شئتم ديننا كامل لا يقبل الزيادة لا حتى الزيادة تصبح حراما وهي الامور المحدثة نعم قال ويحسن بعد ذلك الايشار نعم واصل اذا اراد الانتصار على احدهما سماه افضل لانه يزيل عين النجاسة واثرها. وشرط اجزاء وشرط - 00:36:04

الاستنجاء بالحجر الا يجف الخارج النجس. والا ينتقل عن محل خروجه. والا يطرأ عليه نجس اخر اجنبي عنه. فان انتفى شرط من ذلك تعين الماء نعم فان اراد الاقتصار على احدهما فالماء افضل لماذا - 00:36:37

لانه يزيل العين والاثر لانه يزيل عين النجاسة واثرها وشرط اجزاء الاستنجاء بالحجر الا يجف الخارج الندم. جف. الحجر ماذا يفعل مع شيئا جار اذا يتغير الماء الا ينتقل عن محل خروجه اذا انتقل عن المحل الذي اصابه عند الخروج واستقر فيه عند ذلك يتعين الماء - 00:36:58

لانه اذا ابتعد وتتأثر فمن الصعب ان يزيله الماء. سواء في القبل او في الدهور والا يطرأ عليه نجس اخر اجنبي عنه. كما قلت لكم لو كان يقضى حاجته في المرحاض وتنافر شيء من البول المجتمع - 00:37:22

يعني اه حتى اصاب مخرج الغائط او قريبا منه فلا يكفي الحجر وما في معناه عندئذ لان مورد النص بالرخصة انما هو في الخارج المعتاد دون النجس الاجنبي عنه فعندئذ يتغير الماء. فان انتفى شرط من ذلك - 00:37:41

نعم ويجبن وجوب القاضي الحاجة استقبال القبلة الان وهي الكعبة. واستدبارها في الصحراء ان لم يكن بينه وبين القبلة ساتر او كان ولم يبلغ ثلثي ذراعه او بعدهما وبعد عنه اكثر من ثلاثة اذرع بذراع الادمي كما - 00:37:59

قال بعضهم والبنيان في هذا في الصحراء بالشرط المذكور الا البناء المعد لقضاء الحاجة فلا حرمة فيه مطلقا وخرج بقولنا الان ما كان قبلة اولا كبيت المقدس. فاستقباله واستدباره مكروه. نعم. هنا - 00:38:23

بدأ بتكلم عن اداب قاضي الحاجة قال ويجبن وجوبا قاضي الحاجة. يعني الذي يتلبس بقضائها بالفعل لو تجنب استقبال القبلة واستدبار حال قضاء الحاجة ثم استقبل او استدبر حال الاستنجاء هذا قلنا لا بأس فيه لان النهي ورد - 00:38:44

عن خصوص الاستقبال والاستدبار وقد يكون التحول ايسرا له قال استقبال القبلة على المذهب عين القبلة يقينا في القرب وظننا في بعد وكذا يقال في استدبارها. جهة القبلة معظمها في ربى المسلمين على التعظيم. فوجب صيانتها في الفضاء وكذلك في البناء يعني المعد لان يعني - 00:39:07

البناء غير المعد. اما اذا كان معدا فعند ذلك يعني يتتساهل في ذلك. قال استقبال القبلة الان سيأتي احترازه ببيت المقدس القبلة التي

كانت قبل ذلك. قال وهي الكعبة. واستدبارها في الصحراء - 00:39:40  
الصحراء لا يراد بها المعنى العرفي اليوم كصحراء سيناء والصحراء الكبرى المغربية لا لا يراد انما يراد ايه؟ الفضاء الواسع. والصحراء مع ذلك ليست بقيد. قلت يعني ان البناء غير المعد لا يختلف عن يعني الفضاء في الحكم. لذلك لم يستثنى الا البناء المعد لقضاء الحاجة - 00:40:00

قال ان لم يكن بيته وبين القبلة ساتر. قلنا هناك ثلاثة شروط. ساتر قريب يستره. هنا يشير الى هذه بشيء من التفصيل قال ان لم يكن بيني وبين القبلة ساتر - 00:40:27

او كان ولم يبلغ ثلثي ذراع. اتنين وتلاتين سنتي او بلغهما وبعد عنه اكثر من ثلاثة اذرع بذراعي الادمي. الذراع تمانية واربعين سنتي. يتكلم عن مية واربعة واربعين سانتي. كما قال بعضهم - 00:40:43

والبيان في هذا كالصحراء بالشرط المذكور الا البناء المعد لقضاء الحاجة. كثير من طلاب العلم تختلط عليه هذه المسألة. يعني يضع حكم للفضاء وحكم للبناء باطلاق قلنا انه يأخذ حكما واحدا الا البناء المعد لقضاء الحاجة. هذا لا حرمة فيه مطلقا - 00:40:57

طبعا هنا والبيان في هذا كالصحراء بالشرط المذكور الشرط هنا المردود بين ثلاثة اشياء يعني ليس هنا جنس الشرط وليس شرطا واحدا ايها الاخوة. اه بالنسبة الشرط آآ بالنسبة للشرط الثاني او كان ولم يبلغ ثلثي الذراع. المقصود من هذا ستر العورة. ولذلك يعني يكون هناك ساتر طولا وعرضها - 00:41:27

اختلاف فيه ابن حجر مع الرملة آآ ابن حجر ابن حجر يقول لا يشترط لو لم يكن هناك هذا يعني الساتر الذي يستر العوراء وارخي ثوبه وذيله يكفي لكن ابن الامام الرملي يقول يشترط العرض للساتر بحيث يستر بدن قاضي الحاجة. طبعا - 00:41:55

فترة الصلاة يعني الفقهاء هنا يذكرون ستة الصلاة لا يلزم لها عرض لأن المقصود منها يعني اللي هو منع يعني الذي يدخل من امامي وهذا لا يتطلب له عرض. يعني ستة الصلاة لا يتطلب لها عرض لأنه لا يحتاج الى ذلك. بخلاف ستة الذي يقضى الحاجة لأنه يكون قد يكشف عورته - 00:42:18

هو يريد ان يتوقع ان نظر الناس ايها الاخوة. اذا قال هنا ويجبن وجوب قاضي الحاجة استقبال القبلة الان هي الكعبة واستدبار فسرع ان لم يكن بيته كذا وكذا وذكر الشروط. مفهوم هذا الكلام ان الشروط اذا تطبقت يجوز ان يستقبل القبلة او ان - 00:42:38  
يعني بلا حرج بعد ذلك. قال الا البناء المعد لقضاء الحاجة فلا حرمة فيه مطلقا. يعني سواء وجد ساتر او لم يوجد سواء كان يعني يبلغ ثلثي ذراع او لم يبلغ سواء ابتعد يعني ثلاثة اذرع يعني هنا لا يوجد يعني - 00:42:58

شروط آآ ابدا لماذا؟ لأن هذا الباب يدخل فيه مشقة لو روبي الانسان المكان الذي اعد. ولا هل فيه خلاف الاولى ولكن مع ذلك اذا امكن الميل عن القبلة بلا مشقة لكشك هو الاكميل وكما قلت للناس اليوم حتى العوام وحتى من ابتعد عن كتب العلم - 00:43:18  
مجلس العلماء الناس تراعي ذلك ويقع في صدرها تعظيم بيت الله المحرم هذا كما لا يخفى قال وخرج بقولنا الان ما كان قبلة كبيت المقدس هل الكاف هنا للتتشبيه؟ يعني هناك عدة يعني - 00:43:41

طب مثل لو قلنا مثل يعني ما كان قبلة مثل بيت المقدس. يعني هل هناك قبلة اخرى قبل ذلك غير بيت المقدس؟ الكاف هنا ايها الاخوة هي تكاف استقصائية هي التي تستقصي - 00:44:03

الصور ولا تبقى شيئا غير المذكور وهذه من يعني من حروف من معاني الحروف هذا باب يعني طويل في علم النحو واللغة. قال وخرج بقولنا الان ما كان قبلة اولا كبيت المقدس - 00:44:21

فاستقباله واستدباره مكروه. وتزول الكراهة بما تزول به الحرمة من باب اولى والحقيقة هنا ايها الاخوة يعني عندما تأملت هذا الموضوع يعني هنا يتربى المسلم على عقیدته وهو يقوم باحكام شريعته. يعني مما كتبت في الحاشية - 00:44:41

وتتأمل كيف لادب يسير يجعل المسلم في عامة الانصار شرقا وغربا يستحضر المسجد الحرام الذي هو علامه قوه الاسلام. اذا رأينا بخير فان اسلامنا بخير. والا فلا ويستحضر المسجد القصى الذي هو علامه قوه المسلمين. اذا رأينا بخير فان المسلمين بخير والا فلا - 00:45:05

والمسجد الاقصى اليوم محتل تحت يد العدو الصهيوني غضب الله عليه يستحضر المسجد الحرام والمسجد الاقصى عدة مرات في كل يوم وليلة فهي تربية عقدية جهادية لئلا يقر للمسلم قرار ولا يرتاح له بالا وكل من - 00:45:33

زيدان يؤدي وظيفته. والمسجد الاقصى محرر من براثن الاحتلال الصهيوني. يعني انظر الان عندما يتربص المسلم هو يقضي الحاجة انه يعظام القبلة من تتمة التعظيم الا يكون هذا وهذا محظى بيد الاعداء. لا تطيب نفس الانسان الا - 00:45:59

والمسجد بيد المسلمين انظر كيف تكون الشريعة في خدمة العقيدة والعقيدة في خدمة الشريعة؟ ديننا عقيدة وشريعة واخلاق الشريعة هي الاحكام. هنا الاحكام التي تتعلق بقضاء الحاجة تربى المسلم على حراسة العقيدة. وعلى حراسة المقدسات - 00:46:22

والعقيدة نفسها توحيد الله عز وجل توحيد الالوهية والريوبوبيه والاسماء والصفات هو الذي يربى المسلم ان يقوم باحكام الشريعة. لانه اذا عظم الامر عظمت الاوامر من عظم الامر عظم الاوامر. ومن ضعف عنده تعظيم الامر - 00:46:46

صار يجتهد في التفلت من الاوامر. لذلك دائمها الشريعة تختم الاحكام بالعقيدة ذكر انما الصدقات للفقراء والمساكين. والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم. وآآفي الرقاب والغارمين. وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله. الان هذه احكام انك تخرج مالا. هذا قد يشق على الانسان - 00:47:11

والله عليم حكيم عقيدة الله عز وجل عليم يعلم شعورك ويعلم حالك ويعلم ما في صدرك. ويعلم ما هو الاصلاح لك وهو حكيم في تقدير هذه الاحكام وفي تقدير مصارف الزكاة. هذا الباب - 00:47:41

الاف ربما من المواقع في كتاب الله عز وجل هي هذا. تأتي احكام الشريعة وتختم بالعقيدة. يتمثل السلوك تصبح العقيدة هي واسطة العقد. تعيين على احكام الشريعة وتعيين على حسن السلوك. اذا الامور العادلة وهي قضاء الحاجة والانسان - 00:48:00

نقوم بعملية عادلة هي قضاء الحاجة تجعله الشريعة يرتبط بالامور العظام لتترتب الاولويات في حياته. ايها الاخوة الكرام نعم ويجتنب ادب القاضي الحاجة البول والغائط في الماء الراكد. في الماء الراكد. اما الجاري فيكره في القليل منه دونا كثير - 00:48:20

لكن الاولى في اجتنابه. وببحث النموي تحريمها في القليل جاريا كان او راكدا. نعم بدأ هنا ايضا يعني يتم الكلام في اذى قاضي الحاجة. هنا تحول كان الكلام في الجهة. الان بدأ يتكلم عن الوطن - 00:48:43

الذى تقطف فيه الحاجة قال ويجتنب ادب القاضي الحاجة البول والغائط في المال الراقب. في الماء الراكد. طبعاً قلنا ان الاصل في هذا الباب كل قائم على الكراهة باستثناء الماء الكثير الجاد. قال في الماء الراكد ما الماء الراكد - 00:49:03

هو الساكن الذي لا يجري كماء البراق والحياط فهذا يكره البول فيه قليلاً كان او كثيراً اما الجاري كماء الجداول فيكره فيه فيكره في القليل منه دون الكثير لأن الكثير عادة له قدرة هائلة - 00:49:21

حتى على هضم النجاسة ولا يفسد على اصحابه. لكن الاولى اجتنابه وببحث النموي تحريمها في القليل جاريا كان او راكدا. هذا من جهة التعليل الامام نظر الى ان البول في القليل ينجس الماء ويتلفه على نفسه وعلى غيره لكن حجة المذهب - 00:49:40

انهما يمكن تطهيره بالمكاثرة فلم يحرم فهو متنجس لا نجس. اذا نقول الاصل في هذا الباب الاصل هو ان انه ممنوع على الكراهة في كل حال باستثناء الماء الكثير اذا كان جاريا فلا يكره ايهها - 00:50:08

الإخوان نعم واجتنبوا ايضاً المولى والغائط تحت الشجرة المثمرة وقت الثمرة وغيره. ويجتنب ما ذكر في الطريق المسلوك للناس وفي موضع الظل صيفاً وفي موضع الشمس شتاء وفي الثقب في الارض وهو النازل المستدير - 00:50:28

الثقب ساقط في بعض نسخ المتن. نعم. هنا ايضاً ما زال يتحدث عن الموت الذي تقضى فيه الحاجة. قال ويجتنب ايضاً البول والغائط تحت الشجرة المثمرة وقت الثمرة وغيره. يعني بشكل عام لأن هذا المال لأن هذا المكان مما تطرقه الاقدام. وعندما يتكلم عن - 00:50:52

ما كان يقصد بالاكل كالبرتقال وغيره من الفواكه او الشم كالبايسمين او استعمالاً كالقرض وهو شجر يدبح به. اه الناس عادة يؤذون في مشاعرهم في هذا الباب. فهذا الباب الذي نتكلم عن قضاء الحاجة فيه يرتبط ارتباط - 00:51:20

خطا مباشراً بالجانب الصحي والجانب الذوقي والجانب الاجتماعي. يعني هو ابعد من حدود المادة الفقهية التي توجد. لذلك قال

ويجتنب ما ذكر وفي الطريق المسلوك للناس. يعني الذي هو موضع مسيرهم موضع مسيرهم وممدوهم. وخرج به المهجور فهذا لا يضر - 00:51:40

وفي موضع الظل صيفاً مستظل الناس الذي يجلس فيه الناس ومثله المكان الذي يجتمع فيه الناس في الشتاء للاستدفاء ونحوه أو في الحديث. طبعاً هنا لا يراد خصوص موضع الظل في الصيف أو الاجتماع في الشتاء إنما كل مجلس كان فيه غرض كل محل قصد - 00:52:03

للغرض كمعيشة ومقيل ومتحدث للناس ولو في الليل هذا كله ينبغي أن يجتنب إلا المكان الذي فيه معصية هنا لم يكره العلماء قضاء الحاجة فيك غيبة ومكس وغير ذلك قال وفي التقب في الأرض وهو النازل المستدير. ولفظ التقب ساقط في بعض نسخ المتن. الثقب - 00:52:23

بالفتح أفصح منه بالضم وإن كان بالضم اليوم في الناس الشر. وهو الخرق المستدير النافذ بلا عمق. لئلا يؤدي هواء أو يتأنى منها ولا يأمن ان يكون مسكننا للجن. نعم - 00:52:51

ولا يتكلّم ادبًا بغير ضرورة قاضي الحاجة على البول والغائط. فإن دعت ضرورة إلى الكلام كمن رأى حية تقصده إنساناً لم يكره له الكلام حينئذ ولا يستقبل الشمس والقمر ولا يستدمرهما. أي يكره له ذلك حال قضاء حاجته. لكن النووي في الروضة وشرح المذهب - 00:53:07

قال إن استدبارهما ليس بمكروه. وقال في شرح الوسيط إن ترك استقبالهما واستدبارهما سواء كيف يكون مباحاً؟ وقال في التحقيق إن كراهة استقبالهما لا أصل لها. قوله ولا يستقبل إلى آخره سابقاً - 00:53:31

في بعض نسخ المدن المتعلقة بالجهة والآدب المتعلق بالمكان بدأ يتكلّم عن الآدب المتعلق بقاضي الحاجة نفسه. فهنا ذكر مسألة مهمة قال ولا يتكلّم ادبًا بغير ضرورة قاضي الحاجة. يعني لا يذكر الله عز وجل ولا يرد - 00:53:51

السلام ولا يشمت العاطس ولا يقول مثلاً يقول المؤذن. ولا إذا عطس لا يحمد الله إلا إذا كان بقلبه لأن الكلام اللفظ ما يلفظ من قول لكن إذا أه لو حرك شفتيه فقط أو كان في صدره فإنه لا يعد كلاماً - 00:54:11

على البول والغائط فإن دعت ضرورة إلى الكلام فمن رأى حية تقصد إنساناً لم يكره له الكلام حينئذ يعني هناك يصبح هذا أمر فطري ومنطقي لأن الكلام قد يجب أحياناً في بعض الأحيان - 00:54:30

نعم هنا لو تكلّم في نفسه أو همس فلا يكره لو همس في نفسه لكن كما قلنا في الشرح في بداية المحاضرة لا ينبغي أن يحرض عليه ان يعطي نفسه التفكير فيما هو فيه من فضل الله عز وجل عليه. الذي اعطاه لذة الطعام وادهبه الذي - 00:54:50

بعد ذلك عاد يعني يتكلّم عن شيء يتعلق يعني بالجهة لكن بشكل يعني مخالف قال ولا يستقبل الشمس والقمر. ولا يستدبرهما. هذا طبعاً عند الطلوع إذا لم يوجد ساتر قريب - 00:55:15

ان يكره له ذلك حال قضاء حاجته. معتمد المذهب ان هذا في الاستقبال دون الاستدبار لذلك يعني قال ولا يستدبرهما هذا ضعيف. ليس معتمداً للمذهب. وهو قول الإمام النووي كذلك في الروضة والشرح المهاجر - 00:55:33

لكن النووي في الروضة وشرح المذهب قال ان استدبارهما ليس بمكروه. وهذا هو المعتمد قال في شرح الوسيط الذي من للغزالى وهو أحد الكتب الخمسة التي عليها مدار التفقه عند الشافعية في تاريخهم الطويل. لكن النووي - 00:55:53

روضة وشرح آآآ وقال في شرح الوسيط ان ترك استقبالهما واستدبارهما سواء يعني لا يكره. أي فيكون مباحاً. وقال في في التحقيق ان كراهة استقبالهما لا أصل لها. وهذا من اختيارات يعني الان شوفوا الإمام النووي عدة اختيارات في مواطن قريبة - 00:56:18

قوله ولا يستقبل إلى أخيه صاغر في بعض نسخ المتن. كتاب التحقيق بالمناسبة هو كتبه الإمام النووي لكنه لم يتمه. اراد منه ان هنا قريباً يعني من الناس جمع فيهم مهام الفروع ما وجه الاختصار. حتى يكون في متناول الجميع. وهو مطبوع موجود لكنه مات - 00:56:38

قبل ان يتم. وهذا ظاهر ان الإمام النووي يبدو انه كان من سياساته انه يشرع في عدة يعني مؤلفات في آن واحد اه ويمضي فيها

بحسب الحاجة او لغير ذلك من المقاصد. يعني من الكتب التي لم تتم كتاب التحقيق هذا كتاب التتفيق. اه كتاب المجموع -

00:56:58

وهو اعظم الكتب كتاب مثلا تهذيب الاسماء واللغات يعني وهو من اعظم الكتب في باب شرحه على صحيح البخاري يعني شرح في شرح البخاري ومضى فيه وهناك يعني مجلد او مجلدان منه لكنه لم يتم. فكان وطبعا اتم شرح مسلم فيبدو انه كان يمشي في عدة مسارات - 00:57:18

لكنه يعني كتب القدر الذي وصلنا كان كثيرا. رغم انه مات شابا صغيرا لم يتزوج. مات عن خمس واربعين سنة وآ يعني رأى مشهدا آا  
كان قرينة الوفاة عن قريب وجاء زوار القدس والخليج - 00:57:38

وببدأ يزور الاقارب ويزيور العلماء والارحام والمشايخ واهل الفضل عليه. حتى مات يعني بعد رحلة وداع. يعني اخبر انه سيلقى الله عز  
وجل عن قريب. وبارك الله عز وجل فيما كتب وكان ااما يهتدى به الناس. اسأل الله عز وجل - 00:57:58  
ان يجعله من سادات اهل العلم والحق والصلاح والفضل يوم القيامة وان يجعلنا معه في اعلى درجات الجنة مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم الحمد لله رب العالمين - 00:58:18